[53] قرأ: " الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها " (1). 5 - ب: عن ابن صدقة عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام صاحب رجلا ذميا، فقال له الذمي: أين تريد يا عبد الله ؟ قال: أريد الكوفة، فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه علي، فقال له الذمي: أليس زعمت تريد الكوفة ؟ قال: بلى، فقال له الذمي: فقد تركت الطريق، فقال: قد علمت، فقال له: فلم عدلت معي وقد علمت ذلك ؟ فقال له علي عليه السلام: هذا من تمام حسن الصحبة أن يشيع الرجل صاحبه هنيئة إذا فارقه وكذلك أمرنا نبينا، فقال له: هكذا ؟ قال: نعم (2)، فقال له الذمي: لا جرم إنما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة، وأنا أشهدك أني على دينك، فرجع الذمي مع علي عليه السلام، فلما عرفه أسلم (3). كا: علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن ابن صدقة مثله (4). 6 - كا: العدة، عن سهل، عن جعفر بن محمد الاشعري، عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل رجلان على أمير المؤمنين عليه السلام فألقى لكل واحدة (5) منهما وسادة، فقعد عليها أحدهما وأبى الآخر، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: اقعد عليها فإنه لا يأبى الكرامة إلا الحمار، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (6).

_____

(1) مناقب آل ابى طالب 1: 638. والاية في سورة الزمر: 43. (2) في المصدر: فقال له هكذا قال ؟ قال: نعم. (3) قرب الاسناد: 7. (4) اصول الكافي (الجزء الثاني من الطبعة الحديثة): 670. (5) في المصدر: لكل واحد. (6) اصول الكافي (الجزء الثاني من الطبعة الحديثة): 659.

_____